

## المخلص

تدور هذه الرسالة حول تقنين وتقييد جزء من فقه العالم الحنفي الإمام كمال الدين بن الهمام، وهي متخصصة بدراسة باب العبادات من كتابه الشهير ((فتح القدير))، وهو شرح مهم من شروح الهداية للإمام المرغيناني، والهدف من الرسالة هو جمع القواعد والضوابط الفقهية التي ذكرها الإمام نصاً واستأنس بها في بيان الأحكام الفقهية، وقد جمعت فيها خمساً وعشرين قاعدة وثلاثة ضوابط واعتمدت على المنهج الاستقرائي في البحث، فقامت بمطالعة دقيقة بكتاب العبادات من فتح القدير، ثم جمعت القواعد والضوابط، وقامت بشرح هذه القواعد والضوابط، وبيّنت في الشرح المعنى المراد منها ثم بينت المسائل العبادية التي خرجها ابن الهمام على القاعدة والضابط في كتابه، وبيّنت رأيه ورأي مذهبه، ورأي الفقهاء في المسألة، حتى تتم الفائدة ويظهر مدى موافقة آراء ابن الهمام لآراء مذهبه.

وقد توصلت في هذه الرسالة إلى نتائج عديدة منها: أن ابن الهمام أولى القواعد والضوابط الفقهية أهمية كبيرة واستأنس بها في إثبات الحكم الفقهي ومن أبرز النتائج أيضاً: أن آراء ابن الهمام في الغالب كانت موافقة لآراء مذهبه الحنفي، فهو لم يخالف المذهب إلا في عدد قليل جداً من المسائل.

وأوصيت طلبة العلم بعدد من التوصيات منها: أن يهتموا بخدمة المكتبة الفقهية الإسلامية وحوسبة كتبها وخاصة المخطوطات منها، وكذلك أوصيت طلبة العلم بإكمال استخراج ودراسة القواعد والضوابط الفقهية من كتاب فتح القدير في باقي الأبواب.